

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

من الجدير بالذكر أن اللغة العربية تنزل منزلة رفيعة عند المسلمين خصوصا وذلك أنها لغة القرآن الكريم والحديث الشريف حيث قال ﷺ: إنا أنزلنا قرآنا عربيا لعلكم تعقلون³. ولا يُستغرب أن يعتني بهذه اللغة الشريفة الكثير من الناس قاصدا الحصول على الفهم بلطائف القرآن وأسرار معانيه ولا يتسنى لأي شخص أن يقدر على استيعابه إلا بفهمها، علاوة على ذلك أنها الآن صارت لغة عالمية وتم استخدامها رسميا في هيئة الأمم المتحدة وذلك من جراء كثرة الناطقين بها بالإضافة إلى كون الأجانب مستخدمين في مختلف الدول علاوة على ذلك أنها الآن صارت لغة عالمية وتم استخدامها رسميا في هيئة الأمم المتحدة وذلك من جراء كثرة الناطقين بها بالإضافة إلى كون الأجانب مستخدمين في مختلف الدول وكذلك وجود اعتراف الكثير من الجمعية العامة بأهمية اللغة العربية وإدخالها بين اللغة الرسمية العالمية لأنها

³Al-Qur'an dan Terjemah RI

تحققت من دور اللغة العربية في نشر وحفظ الحضارة الإنسانية.^٤ أضف إلى ذلك فإن اللغة العربية لها المكانة الدينية حيث أنها جدية بأن تعلم لما لها من مكانة دينية فريدة فهي لغة الإسلام الذي دعم هذه اللغة وانتشرت بانتشاره حيث يصحب الإسلام العربية إلى كل ركن من أركان العالم، وهي المظهر اللغوي لكتاب المسلمين الخالد "القرآن الكريم" الذي أنشأ للغة العربية.^٥ ومن هذا المنطلق القصير كان المجتمع الإندونيسي ترغب نفوسهم في تعلم هذه اللغة الشريفة وإتقانها بدءاً من المرحلة لإبتدائية ومروراً بالمتوسطة ووصولاً إلى المرحلة الجامعية. وكان تعلم اللغة العربية في المراكز التعليمية على وجه العموم وفي الجامعة على وجه الأخص لم يقتصر على مهارة واحدة فحسب بل كان فيها مهارات عديدة تسمى بمهارات اللغوية الأربع وهي مهارة الإستماع والكلام والقراءة والكتابة. إنه لمن البدهاة بمكان أن الكلام بالعربية يحتاج به الدارسون لغير الناطقين به إلى حفظ المفردات العربية وتطبيقها إذ بها يقدرّون على استيعاب ما فيه من التخاطب والتفاهم معهم. علاوة على ذلك

^٤ مُجّد كامل الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى، ص: ٢٠ ١٩٨٥ جامعة أم القرى، مكة

^٥ ١٢ مُجّد كامل ناقه ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (إيسيسكو، المنظمة الإسلامية للتربية

فإن من أهم تعلم اللغة العربية مكانتها البارزة التي ترجع إلى مجموعة من الأمور

الآتية:^٦

(١) كونها لغة القرآن، فيؤدي المسلم صلاته وسائر العبادات باللغة

العربية.

(٢) كونها لغة الحديث النبوي الشريف، فهي لغة الرسول الكريم صلى

الله عليه وسلم وهو الذي لا ينطق عن الهوى إن هو وحي يوحى.

(٣) كونها أداة للحصول على المعرفة بأنواعها ومن مختلف مصادرها

المختلفة.

(٤) أداة التفكير

(٥) كونها أداة الإنسان للتواصل مع الآخرين.

(٦) كونها أداة التعليم والتدريس في الجامعات والمعاهد والمدارس العربية

(٧) كونها وسيلة الاستمتاع والتذوق الأدبي

(٨) كونها لغة العرب جميعا.

(٩) اللغة من أهم عوامل الوحدة العربية الأساسية

^٦ ابراهيم مُجّد علي، المهارات القرائية وطرق تدريسها (بين النظرية والتطبيق)، ص: ٥٠٠ دار الخزانة للنشر والتوزيع

كونها لحفظ تراث الأمة وثقافتها

ومن المعروف أن اللغة العربية تنطوي على الفنون الأربعة وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، وهذه الفنون الأربعة هي أركان الاتصال اللغوي، فهي متصلة ببعضها تمام الاتصال وكل منها يؤثر ويتأثر بالفنون الأخرى. فالمستمع الجيد هو بالضرورة متحدث جيد والقارئ الجيد هو بالضرورة متحدث جيد ومستمعاً جيداً وكتاباً جيداً وهكذا.^٧ وهكذا نرى أن اللغة كلها يتأثر بعضها بعضاً. أما مهارة الكلام فهي من المهارات الرئيسية في تعلم اللغة العربية، فهذه المهارة تحتاج إلى تكرار وتدريب وممارسة وفهم وإدراك حتى يمكن تعلمها بكفاءة.

فمن ذاك المنطلق لابد على الطلاب والمعلم من الاهتمام بها اهتماماً بالغاً. وعند تعلم اللغة، لازم على هؤلاء الطلاب أن يكون لديهم مهارة الكلام وإن كانت قليلة لأنها من المهارات الأساسية التي يجب عليهم استيعابها في إنتاج نظام الصوت وفهم العناصر اللغوية.

^٧ على أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الشواف ١٩٨٩م)، ٢١

ولا شك أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار، لذلك كان الناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة، أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبوها. ومن ثم نستطيع أن نعتبر أن الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال بالنسبة إلى هؤلاء الناس. وقد تعددت مجالات الحياة التي يمارس الإنسان فيها الكلام أو التعبير الشفوي فنحن نتكلم مع الأصدقاء ونبيع ونشتري ونسأل عن الأحاديث والأزمنة والأمكنة وغير ذلك بوسيلة الكلام.^٨

مهارة الكلام هي المهارة التي تتعلق بمهارة التعبير الشفوي واستيعاب الكلمة وتركيب الجملة والطلاقة والفهم وتنمية ميول الطلاب في تعلم مهارة الكلام. بناء على هذا التعريف أن تعليم مهارة الكلام لها الغرض الرئيسي ومن ذلك أن الطلاب لديهم الفرصة لممارسة التحدث حتى يتمكنوا من تطوير هذه المهارة بشكل طبيعي على نحو سلس والمرح سواء في مجموعة صغيرة وأمام عدد أكبر العامة. المتعلمون بحاجة إلى تطوير الثقة تزداد مع الممارسة.^٩

^٨ نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها ، (مالانق مطبعة جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية ٢٠١١م)، ٤.

^٩ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa arab Inovatif*, (Jakarta:2011), h. 138.

ومما يلفت الأنظار ، أنه يعاني غير قليل من الطلاب على وجه العموم والطلاب ف في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار السلام اريوجدنج تولنج اجونج لضعف الملموس في فهم اللغة العربية لعدم البيئة العربية المناسبة في الكلام العربي فلا يمكن لهم أن يطبقون أي يتكلمون بها مع يحيط به من الأصدقاء فلم يحالفهم الحظ من القدرة على التكلم العربي، أضف إلى أن الأنشطة التعليمية تجري عن بعد أو بالأدق التعليم عبر الإنترنت فلا يكون ذلك التعليم فعالا خاصة في ترقية مهارة الكلام.

وفي هذا الباب سيذكر فيه استخدام استراتيجية لعب الدور في تعليم مهارة الكلام للطلاب في الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار السلام اريوجدنج تولونج اجونج للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢، لأن تلك الاستراتيجية تعد من أهم الاستراتيجيات الكفيلة في تنمية مهارة الكلام لأن تعليم مهارة الكلام يحتاج إلى الاستراتيجية المناسبة لها وهي لعب الدور. وأما لعب الدور فالمراد به نشاط خاص إرادي في زمان ومكان محددين وفق أصول وقواعد معروفة ويختار فيها الطلاب الأدوار التي يقومون بتأديتها يعقده المدرسة المتوسطة الإسلامية دار السلام

اريجونج تولونج اجونج من أجل تطوير كفاءة الطلاب اللغوية خاصة في مهارة الكلام.

تعتبر استراتيجية لعب الدور مفيدة لأنها تساعد الطلاب على استخدام خبراتهم في مواقف الحياة الحقيقية. وهذا التشريع يساعد على تنمية الوعي على المستوى الفردي والجماعي، ومن خلال لعب الأدوار يصبح من السهل مناقشة القضايا الاجتماعية المعقدة في بيئة غير مهددة. ومن أجل استخدام لعب الدور بفعالية يلزم تحديد دور مناسب تبعاً لغرض التعلم وتحديد المشاركين من الطلاب للقيام بتلك الأدوار. وبعد ذلك تحتاج إلى إعداد تقادير موجزة وشرح الوضع للطلاب وإخبار المستمعين بكل النقاط الجديرة بالذكر لأنه هو الوقت المناسب لتمهيد الساحة والبدء في لعب الأدوار وبعد اللعب يمكن استخلاص وتوحيد المعلومات.

ب. مسائل البحث

بناء على خلفية السالف ذكرها يستخرج من هذا البحث ثلاثة أسئلة وهي:

١. كيف تنفيذ استخدام استراتيجية لعب الدور في تعليم مهارة الكلام لطلاب

الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار السلام اريوجونج تولونج

اجونج للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢

٢. ما مشكلة الطلبة في استخدام استراتيجية لعب الدور في تعليم مهارة الكلام

لطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار السلام اريوجدنج

تولونج اجونج للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢

٣. كيف التقويم في استخدام استراتيجية لعب الدور في تعليم مهارة الكلام

لطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار السلام اريوجدنج

تولونج اجونج للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢

ج. أغراض البحث

١. وصف تنفيذ استخدام استراتيجية لعب الدور في تعليم مهارة الكلام لطلاب

الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار السلام اريوجدنج تولنج

اجونج للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢

٢. وصف مشكلة الطلبة استخدام استراتيجية لعب الدور في تعليم مهارة الكلام

لطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار السلام اريوجدنج

تولونج اجونج للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢

٣. وصف التقييم في استخدام استراتيجية لعب الدور في تعليم مهارة الكلام لطلاب

الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار السلام اريوجدنج تولونج

اجونج للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢

د. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

أ. أن تزداد الباحثة معرفة حول النظريات المتعلقة استخدام باستراتيجية لعب الدور

في تعليم مهارة الكلام لطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية

دار السلام اريوجدنج تولونج اجونج للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢

ب. يكون هذا البحث العلمي مرجعا يرجع إليه الباحثون في مجال استخدام

استراتيجية لعب الدور في تعليم مهارة الكلام.

٢. الفوائد العلمية

أ. الفوائد للباحثة

يكون هذا البحث طريقا يسعى إليها الباحثة وراء تثقيف نفسها والعمل ما

علم من المعارف والمعلومات التي نالتها أثناء الدراسة الجامعية وبالأدق في

استخدام استراتيجية لعب الدور في تعليم مهارة الكلام عن بعد لطلاب

الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار السلام اريوجدنج تولونج

اجونج

ب. الفوائد للمدرس

يكون هذا البحث مزيدا من المعلومات والبيانات الموثوق بها يعود إليها كبار

المسؤولين من المدرسين في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار السلام اريوجدنج

تولونج اجونج في سبيل معرفة كفاءة الطلاب.

ج. الفوائد للمدرسة

يكون هذا البحث العلمي مرجعا يرجع إليه المدرسة المتوسطة الإسلامية دار

السلام اريوجدنج تولونج اجونج

هـ. توضيح المصطلحات

تحتاج الباحثة في هذا المجال إلى شرح بعض المصطلحات المستخدمة في هذا

البحث احترازا عن الوقوع في الفهم السقيم. فالصطلحات المقصودة مما يلي:

١. لعب الدور

والمراد به نشاط إرادي يؤدي في زمان ومكان محددين وفق قواعد وأصول

معروفة ويختار فيها الطلاب الأدوار التي يقومون بتأديتها

٢. التعليم

والمراد به نقل برنامج تعليمي من موضعه في حرم مؤسسة تعليمية ما إلى

أماكن متفرقة جغرافياً. ويدف ذلك إلى جذب طلاب لا يستطيعون تحت

الظروف العادية وقد يتم تنفيذه من خلال التعليم عبر الإنترنت.

٣. مهارة الكلام

من المعروف أن مهارة الكلام نوع من أنواع اللغة العربية. وهي القدرات

الضرورية لاستخدام اللغة والتمكن منها فهما وتحدثا. مهارة الكلام هي مهارة

إنتاجية تطلب من المتعلم أو المتكلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة

والتمكن من الصيغ النحوية ونظام لأجل ترتيب الكلمات التي تساعده على

التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث.